صعوبات تعلم القراءة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بحائل وسبل علاجها

إعداد
د. مصلح عبد الله محمد البطوش
كلية التربية
جامعة حائل

ملخص
هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بحائل وتقديم سبل علاج لها من وجهة نظرهم وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية بلغت (٢٠٦) من الذكور والإناث؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من(٣٦) فقرة ، بالإضافة إلى سؤال مفتوح وجه لعينة الدراسة ،وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات استجابات المعلمين على فقرات المقياس ككل كانت متوسطة حسب المقاييس الإحصائية المتبعة ،وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣)،كما أظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة تمثلت في إيجاد صعوبة في نطق الكلمات الصعبة، ويكرر الخطأ في القراءة أكثر من مرة، و يبدو عبوساً متململاً أثناء القراءة ويفقد السيطرة على أعصابه. كما تبين من السؤال المفتوح حصول فقرة "التركيز على موضوع القراءة بإسناد تدريس الطلبة في الصفوف الأولية إلى مدرسين متخصصين" وبنسبة (٤٤.٠ %) ،كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة كاملة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والخبرة ، كما خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم القراءة، الصفوف الأولية.

Difficulties in learning to read from the point of view of teachers of elementary grades in the private schools of hail and remedies

Abstract: This study aimed to identify the difficulties of learning to read from the point of view of teachers of elementary grades in the private schools in hail and to provide remedies for them from their point of view and applied the study to a random class sample of (206) males and females, and to achieve the objectives of the study was developed a questionnaire consisting of (36) paragraphs, In addition to an open question for the sample of the study, the analytical descriptive approach was used in the study, and the results of the study showed that the average responses of teachers to the scale paragraphs as a whole were average according to the statistical standards followed, and the average arithmetic reached (3.53), and the results showed that the most significant difficulties Learning to read consisted in finding difficulty in pronouncing difficult words, repeating the error of reading more than once, and seemed a fretful frown while reading and losing control of his nerves. The open question also found that the paragraph "focus on the subject of reading by assigning teaching students in the elementary grades to specialized teachers" and by (44.0%), and the study found that there are no statistically significant differences at the full significance level ($\alpha = 0.05$), attributed to the variables of sex, specialization and experience, how many A study came out with a series of suggestions and recommendations.

.Key words: Learning difficulties reading, elementary grades

مقدمة الدراسة

يشهد القرن الحالي نهضة علمية من حيث الاهتمام بكافة مجالات التعليم وخاصة صعوبات القراءة لدى الطلاب في المرحلة الأساسية على اعتبارها أهم فترة عمرية تمر في نمو الانسان؛ لذا

فإن وجود أعداد من الطلبة يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية يستدعي توافر المقاييس المناسبة التي تساعد العاملين والمختصين في الميادين المختلفة على التعرف على مشكلات هؤلاء الطلبة وتحديد الصعوبة التي يعانون منها وتطوير البرامج المناسبة لهم (الساكت، ٢٠٠٤).

تاريخياً ، بدأ الاهتمام بتقديم الخدمات التعليمية لذوي صعوبات التعلم في منتصف الستينيات من القرن الماضي كمرحلة متأخرة بالنسبة لباقي فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أعلن (كيرك KIRK) مفهوم صعوبات التعلم كمفهوم أساسي في مجال التربية الخاصة حيث يعتبر أول من أطلق مصطلح (صعوبات التعلم) على النسبة الكبيرة من الأطفال الذي تشكل نسبتهم (٤٠%) من ذوي الاحتياجات الخاصة و (٥%) من أطفال المدرسة الأساسية (عوض الله، ٢٠٠٣). وفي عام (١٩٧٣) بدأ الاهتمام بالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تأسيس منظمة وطنية تهتم بالأطفال المعاقين إدراكياَ وسميت باسم منظمة الاطفال ذوي صعوبات التعلم، واعتبرت المنظمة أن استخدام مصطلح صعوبات التعلم أفضل من التسميات العامة السائدة (Lerner,٢٠١٣).

وتكمن أهمية قياس الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في الصفوف الأولية من ذوي الاحتياجات الخاصة وتشخيصهم في كونها البوابة الرئيسة التي من خلالها يمكن التعرف إلى فئات الطلبة غير العاديين، مما يستدعي تشخيص مناسب تستطيع من خلاله التعرف إلى هؤلاء الطلبة وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية لهم. ونظراً لقلة مقاييس تشخيص صعوبات التعلم النمائية في صورة متكاملة بمعنى يشتمل على (الانتباه ، والادراك ، والذاكرة) فإن الباحثين صمموا مقاييس في أحد الجوانب السابقة في حين أن الجوانب الاخرى فالمقاييس فيها ضئيلة (الروسان،٢٠٠٩).

تمثل عملية التشخيص في مجال صعوبات التعلم مشكلة كبيرة خاصة فيما يخص بتمييز الأطفال في الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية فيما بينهم. حيث يعد الكشف المبكر عن الجوانب النمائية في المرحلة الأساسية أمراَ ضرورياً وحيوياً لكونه يساعد في تقديم الاستشارة الصحيحة في وقتها المناسب بالإضافة إلى اتخاذ الاجراءات الوقائية بما يحول دون تفاقم آثارها في المستقبل (Susan،Smith، ٢٠٠٨). ويشير حافظ(٢٠٠٦) إلى أهمية دراسة البيئة وعوامل التنشئة التي تحيط بالطفل وخاصة الأسرة والمدرسة لتحديد المستوى الاجتماعي والثقافة الأسرية وحيث لا توجد أدوات قياس دقيقة لهذه المرحلة الحرجة من حياة الطفل إلا أن الملاحظة المستمرة لسلوك الطفل وتحليل أداءه يبقيان من أكثر الأدوات شيوعاً ونجاحاً (عبدالله، ٢٠٠٧). ويؤكد هستر جوهان (٢٠٠٣ ، Johanna) أنه يمكن استكشاف المشكلات السلوكية الاجتماعية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال دراسة الخبرات الشخصية لديهم داخل أسرهم، كما أنه يتم تحديد وتشخيص سلوك الطلاب في السن المبكر من خلال ملاحظة والديهم، وكذلك المعلمين والمشرفين التربويين في المدرسة (هالا لمان وآخرون، ٢٠٠٧).

وتضحى مهارة القراءة بأهمية بين مهارات اللغة لما لها من دور بارز في اكتساب المعرفة بطريقة سهلة، والفشل في القراءة يؤدي إلى فشل في المواد الدراسية الأخرى مما يشعر الطالب بالخجل أمام زملائه، ويؤثر ذلك على حياته بالكامل. فلكي تتم عملية القراءة بالصورة الصحيحة لا بد من توافر الاستعداد الجسمي والعقلي والعاطفي والتربوي بشكل سليم، لذلك اثبتت الدراسات والأبحاث التربوية أن المشكلات العاطفية أو الشخصية أو العقلية أو الجسمية سبب رئيس في اخفاق تعلم القراءة (سالم، ٢٠٠٥).

إن نتائج الدراسات والابحاث التي أجريت في ميدان صعوبات التعلم والذي يعد من الاهتمامات الحديثة في المنظومة التربوية العلمية على الطلاب في المملكة العربية السعودية لهو أكبر برهان على مدى تفاقم المشكلة مع أن كثير منها يؤكد أن عملية التعلم تعتمد على المهارات الإدراكية

السمعية والبصرية. إذ أصبح الطلاب المتأخرين دراسياً يحظون بأهمية بالغة سواء من حيث تصميم البرامج التعليمية وتخطيطها أم من حيث التكفل والتدخل العلاجي.

لذا تعتبر الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية من المراحل المهمة في حياة الطالب لما لها الأثر الأكبر في تكوين شخصيته من جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية، لذلك فإن تطويرها يعد من الأمور التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لتحقيق مستوى تعليمي أفضل. وبناءً على ما سبق فإن هناك العديد من المبررات الضرورية التي تدعوا إلى إعداد مقياس لتشخيص صعوبات القراءة لدى الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة حائل يتمتع بدلالات صدق وثبات عالية.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

إن صعوبات التعلم من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير منذ أواخر القرن الماضي من قبل المختصين في المنظومة التربوية والتعليمية، ومن خلال إطلاع الباحث كمختص بالتربية الخاصة ، وجد أن هناك مشكلات لدى طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة حائل وهناك تذمر و شكاوي من ضعف أبنائهم بالقراءة في اللغة العربية ، فعمد الباحث إلى اجراء مقابلات ميدانية تشخيصية للحالة مع المعلمين وأولياء الأمور والمشرفين والمتخصصين، اتضح لديه أن هناك فجوة وضعف كبير في كيفية تشخيص حالات التعلم للطلاب في الصفوف الأولية في المدارس الأهلية.

فمن هنا نستطيع القول أن أهمية الدراسة الحالية قد تساعد في التعرف على طبيعة صعوبات القراءة لدى الطلاب في الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين وإيجاد السبل المناسبة لعلاجها . وبالتحديد سعت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما درجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل؟
- هل تختلف درجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي والخبرات والتخصص ؟
- ما سبل علاج صعوبة القراءة لدى طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة حائل؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- تشخيص صعوبات القراءة التي يواجها طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية التابعة لمديرية التعليم لمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية .
- معرفة درجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي والخبرة والتخصص .
- بيان سبل علاج صعوبة القراءة لدى طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة: يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

١- التركيز على الطلاب من ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الأولية ، إذ أن نسبة الطلاب الذين لديهم صعوبات القراءة تصل إلى ما نسبته (٨٥%) من مجتمع الطلاب ذوي صعوبات التعلم (إبراهيم ، ٢٠١٠).

٢- لفت انتباه المسئولين والمشرفين والمتخصصين في المؤسسات التربوية والتعليمية الخاصة إلى ضرورة تعرف الصعوبات القرائية التي يعاني منها الطلاب.

ب - الأهمية التطبيقية:

١.زيادة مجال تشخيص صعوبات القراءة لدى الطلاب في المدارس الأهلية التابعة لمديرية التعليم بمنطقة حائل.

٢.إتاحة الفرصة للتعرف والتدخل المبكر لعلاج صعوبات القراءة لدى الطلاب في الصفوف الأولية في المدارس الأهلية التابعة لمديرية التعليم بمدينة حائل.
٣.إفادة كل من المعلمين، وأولياء الأمور، ومعلمي الصفوف الأولية ، ومديري المدارس الأهلية من المقياس المعد للدراسة ونتائج الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

ستتناول الدراسة مجموعة من المصطلحات وهي:

١. **صعوبات القراءة:** هي قصور في قدرات الاتصال اللغوي، وتظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجئة والكلام، ولكي يشخص التلميذ ديسلسكسي يجب ألا يعاني من اضطراب نفسي أو عاطفي أو انفعالي ، وألا يكون مصابا بإعاقة أخرى مسببة لتعثر القراءة (2004, Colangelo).

ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها انخفاض مستوى الطالب في القراءة بالمدارس الأهلية ، على الرغم من توفر البيئة التعليمية والثقافية المناسبة وأيضا نسبة ذكاء متوسطة أو مرتفعة، وهذا الانخفاض يرجع في الأساس إلى اضطراب في مهارات "الإدراك البصري، والانتباه البصري، والذاكرة البصرية.

ب – الصفوف الأولية :وهي تبدأ من سن الستّ سنوات إلى عمر الثامنة، وتبدأ من الصف الأول وتنتهي مع الصف الثالث الابتدائي، يتمّ فيها تأسيس الطلاب في جميع المواد الأساسية مثل: اللغة العربية، والرياضيات، ، بالإضافة إلى المواد الأخرى التي تدرس فيها كمواد العلوم والاجتماعيات، كما يتمّ تعليم الأطفال في هذه الصفوف بعض الآداب العامّة وزيادة قوّة شخصية الطفل، وفي المدارس الأهلية يتم فيها التركيز على لغة أخرى سواء انجليزية أم فرنسية.

حدود الدراسة:

١.الحدود المكانية : تقتصر الحدود المكانية على مدارس التعليم الأهلي بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

٢.الحدود الزمانية: طبقت تجربة الدراسة خلال التقويم الدراسي للفصل الأول للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٣.الحدود الموضوعية: تشخيص صعوبات القراءة لطلاب الصفوف الأولية وسبل علاجها من وجهة المعلمين.

٤.الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون الصفوف الأولية في المدارس الأهلية التابعة لمديرية التعليم في مدينة حائل من الصف الأول الابتدائي ولغاية الثالث الابتدائي .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتعلم الطالب في المدرسة حقائق المواد الدراسية المختلفة، وذلك بلجوئه إلى قراءة هذه المواد من كتبها المقررة ، وإن أي ضعف في القراءة سيؤدي، في النتيجة، إلى ضعف في التحصيل في المواد كافة ، وهذا يعني أن المدرسين جميعًا يعتنون اعتناء كبيراً بإتقان تلاميذهم مهارات القراءة مع الفهم، ودون ذلك فإنهم سيعانون من صعوبات في الفهم والاستيعاب، وينجح الأطفال في تعّلم بعض المهارات، ويخفقون في تعّلم مهارات أخرى، ويظهر ذلك التباين في القدرات التعليمية، والتحصيل، والذكاء، ولذلك يشير الاختصاصيون أو المختصون إلى أن المشكلة الرئيسية المميزة لصعوبات ا لتعلم يكمن في التفاوت بين الأداء والقابلية(الخطيب، ٢٠٠٠).

وتعد صعوبات تعلم القراءة من الاضطراب ات التي تصيب شريحة كبيرة من الأطفال .إذا إن معدل انتشارها بينهم يتراوح بين 5 و% 12 ، ويكثر انتشارها بين الأقارب من الدرجة الأولى، وهي أكثر انتشارًا بين الذكور مقارنة مع الإناث .ومن أهم أعراض عسر القراءة، لدى الطفل، هي

تعرضه على زيادة حرف، أو انقاصه في الكلمة، أو نطقها بطريقة خاطئة، وكذلك القراءة البطيئة المصحوبة بالفهم الضعيف .ومن الأعراض الأخرى أيضًا، التذبذب في عملية النطق، إذ إن الطفل يقرأ الكلمة أحيانًا بطريقة صحيحة، في أول الصفحة، ولكن إذ ما تكررت في سطر آخر، فإنه قد ينطقها بصورة خاطئة .ومن الناحية الوظيفية، تنقسم صعوبات القراءة إلى أقسام مختلفة منها: صعوبة تمييز الكلمات البصرية، وصعوبة الربط بين الحرف وصوته، وصعوبة القدرة على دمج الوحدات الصوتية للكلمة، وصعوبة تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار، وصعوبة التوصيل بين الحروف والكلمات(حبايب،٢٠١١).

وقد تناولت الدراسات أبعاد صعوبات التعلم التي يمكن أن تكون في التعليم بشكل عام وفي القراءة بشكل خاص ؛ كدراسة جابر (٢٠١٨) والتي هدفت هذه إلى بناء مقياس تشخيصي للمهارات الأكاديمية وبيان فاعليته لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة فلسطين ، تألف المقياس من (٩٠) فقرة اشتمل عدة أبعاد منها بعد القراءة ، وطبقت على عينة تكونت من (٥١٦) طالباً عادياً ، (٢٨٣) طالباً من ذوي صعوبات التعلم ، وقد أشارت النتائج إلى توافر دلالات صدق مقياس الدراسة تمثل في صدق المحتوى ، كما تم التوصل إلى دلالات صدق البناء للمقياس ، تمثلت في قدرة المقياس على التمييز بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم .

كما قام الفرا (٢٠١٧) بدراسة هدفت الكشف عن صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها ، وتصميم بطاقة لملاحظتها ، ومعرفة أساليب معالجتها وفق آراء عينة من معلمي ومعلمات الصفوف (١-٦) بالتعليم الأساسي بمدارس الحكومة والوكالة بمحافظة خان يونس بغزة ؛ لذا صمم الباحث ثلاث استبانات- الأولي منها اشتملت علي سبعة مجالات لتحديد أسباب صعوبات تعلم القراءة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المجالات حصلت علي موافقة بدرجة كبيرة، وأن ترتيب الصعوبات تنازلياً جاء كما يأتي : صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي والمتعلم صعوبات تتعلق بطبيعة اللغة العربية وخصائصها والثالثة بالمدرسة والإشراف التربوي والمعلم و بأساليب التقويم والكتاب المدرسي كما وكشفت الدراسة عن وجود تباين في الدلالات الإحصائية تُعزي لمتغير الجنس، والخبرة في الصفوف(١-٣) ، والمؤهل ، والتخصص ،والمؤسسة(حكومة و وكالة).

أما عروي(٢٠١٧) فقد هدف في دراسته إلي تشخيص بعض صعوبات التعُلّم النمائية والأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " وتسليط الضوء على واقع تشخيص وتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المعتمد من طرف الأساتذة، مع محاولة التعرف على صعوبات التعلّم بنوعيها النمائية والأكاديمية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يستطيع المعلّم ايجاد طرق تربوية مرنة لمساعدة هذه الفئة أسفرت نتائج البحث إلى وجود صعوبات في الانتباه، صعوبات الرياضيات صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة .

وسعى قشقوش (٢٠١٧) إلى التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس صعوبات القراءة لدى الأطفال واشتملت عينة الدراسة على(١٢٠) طفل من الصفوف الأولية ،توصلت الدراسة الى أن مقياس صعوبات القراءة والذي تم اعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية.

وهدفت دراسة و نوغي (٢٠١٧) عن البحث على وجود علاقة الفهم الشفهي بصعوبات القراءة لدى تلاميذ طور الابتدائي، سنة الرابعة و الخامسة، وأجريت الدراسة على (٣٠٠)طالب وطالبة استخدم فيها المنهج الوصفي . والتي بينت لنا أنه: كلما كان الفهم الشفهي كلما كانت العلاقة غير قوية، والعكس كلما نقص الفهم الشفهي كلما كانت العلاقة بين صعوبات القراءة قوية.

وأبرز الكساسبة (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية المميزة للطلبة ذوي صعوبات التعلم و طبيعة صعوبات التعلم الشائعة (صعوبة القراءة ، صعوبة الكتابة ،صعوبة الحساب) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والاداريين العاملين في المدارس الأساسية

الحكومية والخاصة في لواء المزار الجنوبي والبالغ عددهم (١٧٥٧) معلماً وإدارياً. وتم اختيار عينة طبقيه عشوائية من مجتمع الدراسة اشتملت على (٨٨) مدرسه حكومية وخاصه حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ، وأشارت نتائج الدراسة بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من الصعوبات المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب ووجود أثر ذو دلاله إحصائية بين كل من السمات الحركية والسمات العاطفية والعلاقة مع الاخرين والاداء التعليمي) للطلبة ذوي صعوبات التعلم وبين ضعاف الانتباه لديهم في المدارس الأساسية ووجود أثر دال إحصائياً بين كل من صعوبة القراءة والكتابة والحساب للطلبة ذوي صعوبات التعلم وبين ضعاف الانتباه لديهم في المدارس الأساسية .

أما دراسة محمد (٢٠١٥) فقد هدفت الدراسة الى تصميم برنامج أدوات للتدريب المعرفي لكل من الانتباه والادراك والذاكرة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتقييمها من وجهة نظر المعلمين ، وطبقت هذه الدراسة على تلاميذ ومعلمي صعوبات التعلم بغرف المصادر بمدينة الخرطوم ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذ وتلميذه. حيث اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، و تمثلت أدوات الدراسة في الحقيبة التدريسية التي صممت لتدريب تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتقييم المعلمين لأدوات الحقيبة التدريبية عن طريق الاستبيان. ولقد اشارت نتائج الدراسة بتمتع برنامج التدريب المعرفي المصمم للانتباه والادراك والذاكرة بخصائص سيكو مترية عالية في تدريب الاطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين التقييم المبدئي والتقييم النهائي للبرنامج التدريبي بمحور الانتباه والادراك والذاكرة لدى تلاميذ صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدارس الرياض الحديثة.

وهدفت دراسة ناديه (٢٠١٥): إلى بناء مقياس التفكير لذوي صعوبات التعلم وطبقت عينة الدراسة في مديرية النجف ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) معلماً ومعلمه الذين يدرسون الصف الاول الابتدائي . حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ، ولقد قامت الباحثة ببناء مقياس لذوي صعوبات التعلم واجراء التحليلات الإحصائية لاستخراج الخصائص السيكو مترية للمقياس. استخدمت الباحثة عدة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات وهي الاختيار التائي ، معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان- براون. ولقد اشارت نتائج الدراسة ان العينة التي طبق عليها المقياس تتمتع بمستوى متوسط من التفكير وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية لمستوى التفكير تعزى للجنس.

كما قام (Gooh&tl,2015) بدراسة هدفت تقييم الأطفال ذوي صعوبات القراءة في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الأساسية المبكرة في بريطانيا، وشملت العينة (٢٦٠) طفلاً ، تم استخدام المنهج التجريبي وبطارية تشخيصية شاملة ، وأظهرت النتائج أن عوامل الخطر من الأسرة كانت أقوى مؤشر تنبؤي في عمر (٨) سنوات من الضعف اللغوي ،وتم التوصل في مرحلة الالتحاق بالمدرسة إلى أن صعوبات القراءة هي نتيجة عوامل خطر متعددة تمثلت في التعرف على الحروف والوعي الصوتي والتسمية.

وأجرى (Hategn&Talas,2015) دراسة هدفت بناء برنامج مسحي وتشخيصي لطلبة صعوبات القراءة في رومانيا ، وشملت العينة (٩١٧) من الطلبة وقد تم بناء مقياس تشخيصي لمهارات القراءة بهدف تحديد نسبة انتشار صعوبات القراءة ولمعرفة أثر الجنس على صعوبات القراءة ، وأظهرت النتائج تأثر صعوبات القراءة بالجنس حيث ظهرت للذكور أكثر من الإناث.

وأشار جبايب (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، وفقًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص. وطبقت هذه الدراسة على عينة طبقية)عشوائية من (123) معلمًا ومعلمة،44) ذكورًا، و (79)إناثًا، وقد تم استخدام استبانة مؤلفة من (33) فقرة، وتم تحليلها إحصائيًا،

وأظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة، تتمثل في تعثر الطفل في القراءة والكتابة، وكثرة المحو والضغط على القلم، أما فيما يتعلق بالمتغيرات، فأظهرت الدراسة وجود فروق ذات د لالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توجد فروق في المؤهل العلمي، لصالح البكالوريوس، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية ُتعزى لمتغير الخبرة والتخصص.

وهدفت دراسة العبدالات (٢٠١١): إلى التعرف على الصعوبات التي يواجها الطلبة المعاقون رسمياً في تعلم مهارات اللغة العربية (الكلام والقراءة والكتابة) من وجهة نظر معلميهم وأولياء امورهم في المرحلة الأساسية في الاردن ، وطبقت عينة الدراسة في الاردن على معلمات ومدارس الامل للصم اللواتي يدرسن الصفوف من الاول الى العاشر وكذلك على (١٧٣) من أولياء أمور الطلبة في مدارس الامل للصم. استخدمت الباحثة الاستبانة التي اعدتها للدراسة للكشف عن الصعوبات التي يواجها الطلبة المعاقون سمعياً في تعلم مهارات اللغة العربية حيث تكونت الاستبانة من (٤٥) فقرة. حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ، وقد أشارت نتائج الدراسة ان اكثر الصعوبات التي يواجها الطلبة المعاقون رسمياً هي المهارات المتعلقة بالكلام ثم المهارات المتعلقة في الكتابة ويليها المهارات المتعلقة بالقراءة. وكذلك اشارت هذه الدراسة الى وجود اختلاف في التقديرات من جهة المعلمين وأولياء الامور للصعوبات التي يواجها المعاقون رسمياً في المهارات المتعلقة بالكتابة من قبل المعلمين.

أما النوري (٢٠١٠):فهدفت دراسته إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها ، وطبقت عينة الدراسة في محافظات الوسط وفي وكالة الغوث الدولية على طلاب الصف الرابع الاساسي وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع الاساسي و (٤٥) معلماً ومعلمه من معلمات اللغة العربية للصف الرابع الأساسي. حيث تمثلت أداة الدراسة بسؤال مفتوح للمعلمين والمعلمات والمشرفين المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية وبناء استبانة للتحديد صعوبات القراءة واختبار تشخيص مستوى صعوبات القراءة. حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ،وأشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لصعوبات تعلم القراءة لطلاب الصف الرابع الاساسي تعزى للجنس وتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الاساسي تعزى للمستوى الدراسي العام وبناء على هذه النتائج تم وضع اسس التصور العلاجي المقترح وتم اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وادوات تقويم مناسبه للتصور المقترح.

وقام دون وزيجموند (Done & zigmond,2008) **بدراسة** هدفت إلى ملاحظة الممارسات التدريسية للمعلمين في تعليم القراءة للطلبة الصم المتلحفين بالفصول العادية والفصول الملحقة بغرفة المصادر ، وطبقت عينة الدراسة على ثلاث ولايات أمريكية وتكونت العينة من (٢٤) طالباً من الصف الاول الى الصف الرابع الابتدائي وعينه من معلمي القراءة بلغت (١٧) معلماً. حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، واستخدمت الدراسة بطاقات الملاحظة لكل من التلاميذ والمعلمين. وبينت نتائج الدراسة الى تباين المستوى القرائي للطلاب الصم والممارسات التدريسية للمعلمين بحسب النظام الملحق به الطلاب والحالة السمعية.

أما دراسة تريزيك و وانج (Trezek & Wang,2006) **فقد** هدفت الدراسة الى التعرف على أثر منهج في القراءة قائم على الطريقة الصوتية في مهارات القراءة الأولية للتلاميذ الصم وضعاف السمع بمرحلة رياض الاطفال والصف الأول الابتدائي ، واستخدمت الدراسة الاختيار القبلي والبعدي على مهارات القراءة الأولية كأداة دراسة ، وطبقت عينه بإحدى الولايات الجنوبية وتكونت من (١٦) طالباً ملتحقين ببرنامج الفصول و (٣) معلمين من معلمي القراءة لطلاب الرياض والصف الاول الابتدائي . حيث اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج التجريبي ، وأشارت نتائج

الدراسة أن تدريس المنهج القائم على الطريقة الصوتية المدعم بالوسائط المتعددة أدى الى تحسن ملحوظ في مهارات القراءة الأولية وأشارت الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وأشارت دراسة جيس(Giess) المذكور في سالم (٢٠٠٥):إلى فعالية برنامج بارتون القرائي في تعليم المهارات القرائية للطلاب ذوي صعوبات التعلم القرائي في المراحل الأساسية العليا ، طبقت عينة الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية فلوريدا وكانت عينة الدراسة مكونه من (١٨) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعه تجريبيه ومجموعه ضابطه ، المجموعة التجريبية تعرضت الى برنامج بارتون القرائي والمجموعة الضابطة تعرضت الى البرنامج التدريبي (اساسيات القراءة). حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي ، وقد أوضحت نتائج الدراسة ان المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى برنامج بارتون القرائي أظهرت تطوراً ملموساً على المهارات القرائية بعكس المجموعة الضابطة.

وأخيراً قام محمد (٢٠٠٥)بدراسة هدفت البحث إلى معرفة صعوبات القراءة لدى لأطفال في مدينة إب في اليمن من وجهة نظر المعلمين وقد أعد الباحث استبانة لغرض جمع الصعوبات ، وتحددت عينة الدراسة من (١٢٨) معلماً ومعلمة ، وكان من أبرز نتائج الدراسة هو عدم التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في أثناء القراءة ، وظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مجال الفهم ، في حين ظهرت فروق على مجال تعرف الكلمات.

يتضح مما سبق تنوع الد راسات التي تناولت صعوبات التعلم ومنها صعوبات القراءة في الجانب التربوي والتي ركزت جميعها على أهمية التركيز على معالجة صعوبات التعلم القرائية والنمائية والأكاديمية في النظام التعليمي. إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة انها تطرقت لموضوع (**صعوبات تعلم القراءة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بحائل وسبل علاجها**) لأن أغلبية الدراسات التي أجريت كانت تركز على قياس الصعوبات القرائية على الطلبة وكيفية معالجتها إلى أن هذه الدراسة عالجت مشكلة في المدارس الأهلية كون التركيز فيها على انصب على لغات أجنبية أخرى ، وبينت هذه الدراسة وجهة نظر المعلم بالصعوبات القرائية التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم .

منهج الدراسة :

في ضوء هدف الدراسة الرئيس وهو تشخيص صعوبات القراءة التي يواجهها طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية التابعة لمديرية التعليم لمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية سوف يستخدم المنهج الوصفي بالاعتماد على النمط المسحي ، الذي يتم بواسطته استجواب أفراد مجتمع البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، وهذا المنهج لا يقتصر على الوصف بل يتعداه إلى استنتاجات تساهم في التطوير والتغيير.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الأولية ومعلماته في المدارس الأهلية التابعة لتعليم حائل، أما عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة الطبقية ، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لتصنيف متغيراتها.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لتصنيف متغيراتها

المتغير	التصنيف	العدد
الجنس	ذكر	١١٨
	أنثى	٨٨
التخصص	علمي	٧٣

	شرعي	٢٤
	أدبي نظري	١٠٩
الخبرة	١-٥ سنوات	٥١
	من ٦-١٠ سنوات	٥٨
	أكثر من 10 سنوات	٩٤
المجموع الكلي		٢٠٦

أداة الدراسة وتصميمها:

وللكشف عن تشخيص صعوبات القراءة التي يواجهها طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية التابعة لمديرية التعليم لمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية **من وجهة نظر المعلمين** ؛ جرى تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتماداً على ما ورد في الأدب النظري و بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من دراسة جبايب (٢٠١١) والفرا (٢٠١٧) وعروي (٢٠١٧) وجابر (٢٠١٨)وقد تكونت الأداة من ثلاثة أقسام : الأول؛ يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في : النوع الاجتماعي ،التخصص ، الخبرة ، و الثاني على (٣٦) فقرة مثل أداة الدراسة ، والقسم الثالث اشتمل على سؤال مفتوح وجه لأفراد عينة الدراسة ،وقد صممت فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت (Likrt) الخماسي المكون من خمس درجات للموافقة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي (٥) موافق بشدة ، و(٤) موافق ، و(٣) موافق نوعاً ما، و(٢)غير موافق، و(١) غير موافق بشدة، وتبنت الدراسة الأوزان المبينة في الجدول (٢) لقياس عن مدى تشخيص صعوبات القراءة التي يواجهها طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة كما هو موضح في جدول رقم (٢).

جدول (٢): تقدير المتوسطات الحسابية

فئة المعيار	درجة التصور
٥- ٣.٦٨	مرتفعة
٣.٦٧ - ٢.٣٤	متوسطة
٢.٣٣ - ١	ضعيفة

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في قسم التربية الخاصة في الجامعات السعودية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات في ضوء عدد من المعايير، وطلب منهم إبداء الرأي في ما يلي: مدى ملاءمة فقرات الاستبانة، الدقة اللغوية، وما يرونه مناسباً سواء أكان بالحذف أم الدمج أم الإضافة. وقد تم الآخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وذلك عندما يجمع خمسة محكمين على ذلك حيث تم استبعاد فقرتين من فقرات الاستبانة، وبالتالي أصبحت الأداة مكونة من (٣٦) فقرة. كما طلب منهم التوجيه بخصوص السؤال المفتوح في الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة ، تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، حيث بلغت قيمة الثبات وفق هذه الطريقة(٩١.٠) للاستبانة الكلية، كذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) وبلغت (٨٤.٠) وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

لأغراض تحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات الاستبانة وللإجابة عن أسئلتها ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس ، كما استخدم اختبار "ت" (T-test) و تحليل التباين الأحادي (one-Way nova) للكشف عن الاختلافات بين المتوسطات الحسابية ، واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية لتفريغ السؤال المفتوح.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن تم جمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "استبانة صعوبات تعلم القراءة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بحائل وسبل علاجها، وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" ما درجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل ؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة ،والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة درجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	يجد صعوبة في التمكن من القراءة المعبرة .	٤.٣٤	0.62	مرتفع
٨.	يكرر الخطأ في القراءة أكثر من مرة.	٤.١٣	0.78	مرتفع
٢٤.	يبدو عبوساً متململا أثناء القراءة ويفقد السيطرة على أعصابه.	4.12	0.69	مرتفع
٤	يتبنى اتجاهات غير إيجابية نحو القراءة .	٤.٠٣	0.69	مرتفع
٢٥	يجد صعوبة في نطق الكلمات الصعبة .	4.03	0.93	مرتفع
١٠	يصعب عليه التحكم بالتنفس أثناء القراءة	4.02	0.81	مرتفع
٣	يقرأ الجمل والكلمات بطريقة غير معتدلة وواضحة.	4.00	0.76	مرتفع
٩	ينتقل من موقع لآخر أثناء قراءة نص ويسقط بعض الكلمات.	3.97	0.78	مرتفع
١٨	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة أثناء قراءة النص.	3.95	0.79	مرتفع
٢٧	يجد صعوبة في أبداء الفهم لما يقرأ .	3.94	0.70	مرتفع
٢٣	يتصعب من إدراك دلالات الحروف والكلمات عند القراءة الجهرية.	3.86	0.71	مرتفع
١٢	يقاوم القراءة عند البدء بها وقد يبكي .	3.85	0.87	مرتفع
٢٦	يصعب عليه إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها .	3.82	0.94	مرتفع
١	يجد صعوبة في استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ	3.81	0.72	مرتفع
٣٦	يقرأ بطريقة متقطعة عند مواصلة القراءة .	3.81	0.97	مرتفع
٦	يجد صعوبة في حفظ وتذكر أشكال الحروف والكلمات.	3.78	0.85	مرتفع
١٧	يصعب عليه إعطاء مرادفات في المعنى للكلمة .	3.78	0.77	مرتفع
٧	يجد صعوبة في اتقان المهارات اللغوية المطلوبة	3.74	0.89	مرتفع

٣١	يجد صعوبة في تركيب كلمة من عدة أحرف	3.68	0.95	مرتفع
٢٢	يجد صعوبة في التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة	3.64	0.93	متوسط
١٩	يجد صعوبة في قراءة الحروف المشددة مع الحركات	3.63	0.91	متوسط
٣٥	يجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً مثل: (ت، ث)	3.59	1.01	متوسط
٣٠	يجد صعوبة في الالتزام بعلامات الترقيم	3.56	0.95	متوسط
٣٤	يجد صعوبة في التفرقة بين الكلمات المتشابهة بالشكل والمختلفة في المعنى	3.55	1.09	متوسط
٢٨	يجد صعوبة في قراءة الهمزة في بداية الكلمة ووسطها وآخرها	3.54	0.96	متوسط
١٦	يجد صعوبة في ترتيب الأحرف عند القراءة فيعكس بعضها	3.46	0.97	متوسط
٢١	يجد صعوبة في التركيز فيقرب مواد القراءة من عينيه.	3.44	0.96	متوسط
٣٢	يجد صعوبة في التمييز بين أشكال التنوين الثلاثة (فتح، ضم، كسر)	3.37	1.00	متوسط
١٤	يجد صعوبة في التمييز بين آل الشمسية وآل القمرية قراءة	3.31	0.94	متوسط
٥	يعاني في المحافظة على الحروف بالكلمة دون إسقاط .	3.22	1.03	متوسط
١٣	يتعامل بصعوبة في نطق الكلمات غير المألوفة لديه.	3.21	0.98	متوسط
١١	يعاني الإجهاد في القراءة الجهرية .	3.18	0.97	متوسط
٣٣	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ويضغط على مخارج الحروف .	2.91	1.24	متوسط
١٥	يفتت نطق المقاطع والكلمات .	2.88	1.23	متوسط
٢٩	يجد صعوبة في التركيز على مكان القراءة فيعيد ما يقرأ بصورة متكررة	2.83	1.24	متوسط
٢٠	ينطق بطريقة متشنجة خلال القراءة .	2.64	1.13	متوسط
المجموع الكلي		٣.٥٣	0.44	متوسط

١. يتضح من جدول رقم (٣) أن درجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل حسب درجة الأهمية قد جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على المقياس ككل (٣.٥٣) بينما تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات الأداة ما بين (٤.٣٤-٢.٦٤). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من الفرا (٢٠١٧) وقشوش (٢٠١٧) و التي أشارت إلى وجود صعوبات بدرجة كبيرة. ويفسر الباحث هذه النتيجة، بأن هذه الصعوبات تتعلق بالطالب نفسه، إذ أن تركيز الانتباه، لمدة طويلة، يخلق مصاعب لدى طلبة الصفوف الأولية ، فقراءة الجمل الكبيرة تحتاج إلى تركيز طويل، ومتابعة الكلمات، وأحرفها، و أصواتها، وبناء مفهوم واضح لهذه الكلمات، كما أن عدم ثقة الطفل بمعرفته بالحروف والأشكال، تدفعه إلى الاستمرار بتلك الصعوبات .

٢. حصلت الفقرة (٢) على أعلى متوسط بمقدار مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤) والتي نصت على " يجد صعوبة في التمكن من القراءة المعبرة " . وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (٨) وبمتوسط حسابي مقداره (٤.١٣) ، ونصت على" يكرر الخطأ في القراءة أكثر من مرة " . وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة (٢٤) وبمتوسط حسابي مقداره (٤.١٢) ونصت على " يبدو عبوساً متململا أثناء القراءة ويفقد السيطرة على أعصابه." واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عروري (٢٠١٧) التي أظهرت صعوبة في القراءة لدى الطلاب ،والكساسبة (٢٠١٥)الذي بين وجود أثر

بين صعوبة القراءة وبين ضعف الانتباه، ودراسة (Gooh&tl,2015) والتي أوضحت وجود صعوبات في القراءة في التعرف على الحروف والوعي الصوتي والتسمية.
٣. وجاءت الفقرات على التوالي ،(٤، ٢٥ ، ١٠ ، ٣، ٩ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٢٣ ، ١٢، ٢٦ ،١، ٣٦، ٦ ،١٧، ٧ ،٣١) بمتوسط حسابي يدل على درجة صعوبة مرتفع .
٤. حصلت الفقرات على التوالي(٢٢ ،١٩ ، ٣٥، ٣٠، ٣٤ ،٢٨، ٢١،١٦ ، ١٤،٣٢، ٥ ، ١٣ ، ١١ ، ٣٣ ،٢٠،٢٩،١٥).على متوسط يشير إلى درجة صعوبة متوسطة.

السؤال الثاني:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.5$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي والخبرات والتخصص ؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على النحو التالي:

١. حسب متغير النوع الاجتماعي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطي الاستجابة ، استخدم اختبار "ت" T- Test والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على المحاور تبعاً لاختلاف متغير النوع الاجتماعي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	١١٨	٣.٤٩	٠.٤٢	٢٠٤	١.٤٩٨	٠.١٣٦
الإناث	٨٨	٣.٥٨	٠.٤٧			

يتضح من جدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين **متوسطات تقديرات أفراد العينة** لدرجة صعوبات تعلم القراءة من و جهة نظر معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بمدينة حائل باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٤٩٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعلى الرغم ملاحظة تفاوتاً ظاهرياً ضعيفاً في قيمة متوسط الإناث مقارنة بالذكور، وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى تشابه الدور الذي يقوم به المعلمين من الذكور والإناث ، وبالتالي الإمكانات المادية والثقافية متشابهة في المدارس الأهلية لخضوعهم لقوانين وواجبات واحدة محددة، مما نتج عنه اتفاق في تقديراتهم ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الفرا (٢٠١٧) ونادية (٢٠١٥) ومحمد (٢٠٠٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ، إلا أنها اختلفت مع دراسات جبايب (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ،ولصالح الإناث ويفسر الباحث ذلك بأن المعلمات الإناث يرين الصعوبة بصورة أكبر، لأنهن أكثر قربًا إلى الطلبة ومتابعة لهم في كل صعوبة من الصعوبات وتعديل الصعوبات.

ب. حسب متغير التخصص: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة ، تبعاً لمتغير التخصص والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغير التخصص

المتغير	نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكليات	**علمي**	**٧٣**	٣.٥١	٠.٤٤
	شرعي	**٢٤**	٣.٥٧	٠.٤٣

	أدبي نظري	**١٠٩**	٣.٣٨	٠.٤٧

يتبين من الجدول رقم (٥) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص، ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق ، استخدم اختبار تحليل الأحادي (one-Way Anova) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**٠.٧٥**	**٢**	**٠.٣٨**	**١.٩٣٩**	**٠.١٤٦**
داخل المجموعات	**٣٩.٣٨**	**٢٠٣**	**٠.١٩**		
المجموع	**٤٠.١٣**	**٢٠٥**			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص ، إذ بلغت قيمة "ف" (**١.٩٣٩**)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وربما يفسر إلى أن هناك فهم وإدراك ووعي واضح لأفراد مجتمع الدراسة بجميع تخصصاتهم المختلفة الأدبية والعلمية والشرعية بدرجة صعوبة القراءة لدى الطلبة في الصفوف الأولية بالمدارس الأهلية بحائل ، بالإضافة إلى أنهم أكثر اطلاعًا ومعرفة في موضوع التخصص، وفي قدرتهم على معرفة الصعوبات التي يواجها الطلاب نتيجة سعة اطلاعهم ومعرفتهم في دراستهم الجامعية ، وتتفق بذلك مع دراسة جبايب (٢٠١١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، إلا إنها اختلفت مع دراسة الفرا (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن هناك فروق ولصالح التخصصات العلمية.

ج. حسب متغير الخبرة:تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغير الخبرة والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغير الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة	**١-٥ سنوات**	**٥١**	**٣.٥٥**	**٠.٥٥**
	٦-١٠ سنوات	**٥٨**	**٣.٤٦**	**٠.٤٢**
	أكثر من ١٠ سنوات	**٩٤**	**٣.٥٦**	**٠.٣٩**

يتضح من الجدول رقم(٧) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة ، ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (one-Way Anova) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك

جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**٠.٤١**	**٢**	**٠.٢١**	**١.٠٤٥**	**٠.٣٥٤**
داخل المجموعات	**٣٩.٢٤**	**٢٠٠**	**٠.٢٠**		
المجموع	**٣٩.٦٥**	**٢٠٢**			

يتبين من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة ، إذ بلغت قيمة "ف" (**١.٠٤٥**) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه مهما زادت أو قلت خبرة المعلم فإن هناك إجماعاً بينهم نحو وجود هذه الصعوبات ، ويرى الباحث أن الدراية بصعوبات التعلم لها

الأثر في معرفتها وعلاجها، أما أثر الخبرة العامة فلا قيمة له، فالأهمية تكمن في الخبرة المتخصصة ذات العلاقة بصعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جبايب (٢٠١١)إلا إنها اختلفت مع دراسة الفرا (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح من كانت خبراتهم أكثر من خمس سنوات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

" ما سبل علاج صعوبة القراءة لدى طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة حائل؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمقترحات سبل علاج صعوبة القراءة لدى طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات سبل علاج صعوبة القراءة لدى طلاب الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمدينة حائل مرتبة تنازلياً

الاستجابات (Reponses)	التكرار (Frequency)	النسبة المئوية (Percentage)
التركيز على موضوع القراءة ، وذلك بإسناد تدريس الطلبة، في الصف الأولية إلى مدرسين متخصصين.	40	٤٤.٠
إعطاء دورات للآباء والأمهات، للمساعدة، بالإضافة للمدرسة، في معالجة مشكلات الطلبة القرائية.	9	٩.٩
عمل منهاج موازي يساعد الطلاب على القراءة يكثر فيه القصص المعبرة.	7	٧.٧
تشجيع المعلمين على ادخال اللعب في حصص القراءة .	7	٧.٧
تدريب معلمي الصفوف الأولية على مقاييس الكشف عن صعوبات القراءة في المراكز الخاصة بوزارة التعليم والجامعات.	7	٧.٧
استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس القراءة في الصفوف الأولية.	6	٦.٦
بناء دليل لأفضل الممارسات في تعليم القراءة وعلاج صعوبات التعليم لدى المعلمين المبتدئين بالصفوف الأولية .	٥	٥.٥
تشجيع أكبر عدد ممكن من طلاب الصفوف الأولية للقراءة في الإذاعة المدرسية.	3	٣.٣
إطلاق جائزة الطالب القارئ في كل فصل ، واتاحة الفرصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات قرائية للمشاركة.	2	٢.٢
زيارة الطالب الذي يعاني من صعوبة القراءة صفوف تسمى الموازية لأخذ حصص قراءة إضافية فيها.	2	٢.٢
عمل سجلات خاصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات من أجل متابعتهم ومن الأفضل أن يكون من الصف الأول.	1	١.١
تصميم مشروع مقترح لإعداد دليل لأولياء الأمور يساعدهم في تعليم المهارات القرائية.	1	١.١
التنوع في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القراءة ، والابتعاد ما أمكن عن التجريد.	1	١.١
المجموع	91	١٠٠.٠

يبين الجدول (٩) أن الذين أجابوا على السؤال المفتوح هم فقط (٩١) من عينة الدراسة وقد حصلت عبارة "التركيز على موضوع القراءة ، وذلك بإسناد تدريس الطلبة في الصفوف الأولية إلى مدرسين متخصصين" على المرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (٤٠) وبنسبة مئوية (٤٤%)،

وجاء في المرتبة الثانية "إعطاء دورات للآباء والأمهات للمساعدة، بالإضافة للمدرسة، في معالجة مشكلات الطلبة القرائية" بتكرار بلغ (٩) وبسبة مئوية (٩.٩%)، وجاء في المرتبة الثالثة "عمل منهاج موازي يساعد الطلاب على القراءة يكثر فيه القصص المعبرة".بتكرار بلغ (٧) وبسبة مئوية (٧.٧%).

توصيات الدراسة : في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. تأهيل معلمي الصفوف الأولية في كيفية تشخيص القراءة بالتعاون مع الجامعات السعودية كل في منطقته.

٢. مراعاة حالة الطالب النفسية والاجتماعية عند معرفة الصعوبة التي يعاني منها.

٣. التركيز على موضوعي القراءة والكتابة، وذلك بإسناد تدريس الطلبة، في الصف الأول، إلى مدرسين متخصصين.

٤. الاستفادة من المقترحات التي ذكرها المعلمين في السؤال الثالث.

المراجع العربية:

جابر ، رنا .(٢٠١٧). **بناء مقياس تشخيصي للمهارات الأكاديمية وبيان فاعليته لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم** . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

جبايب ، علي .(٢٠١١).**صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي،** مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011 ، 13 ،(١) ،١-٣٤.

الخطيب، محمد .(2003) .صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العا م، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود(١٦).

الروسان. فاروق .(٢٠٠٩). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. عمان، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الساكت. خولة. (٢٠٠٤). **درجة التواق في تشخيص صعوبات التعلم باستخدام مقاييس التقدير ومؤشر الفارق بين التحصيل الفعلي والمتوقع**. عمان ، الاردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

سالم سلفيا. (٢٠٠٥). **تشخيص صعوبات القراءة ، مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع المأمول** عمان ، الاردن: الجامعة الأردنية .

سليمان ابراهيم . (٢٠١٠). **سيكولوجية صعوبات التعلم. الاسكندرية** ، مصر: دار الوفاء.

عبد الله محمد عادل.(٢٠٠٧).**صعوبات التعلم، مفهومها، طبيعتها التعليم العلاجي**: دار الفكر،عمان،ط١

العبدلات ، هناء .(٢٠١١).**الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعاقون سمعيا في تعلم مهارات اللغة العربية (الكلام والقراءة، والكتابة) من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم في المرحلة الأساسية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهاشمية.

عروي فاطمة . (٢٠١٧) . **نموذج تشخيصي لبعض صعوبات التعُلّم النمائية والأكاديمية نظرة تقويمية من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية،** مجلة العلوم الإنسانية، ٧ ، ٤٢٦-٤٤٠

عوض الله ،سعيد.(٢٠٠٣). **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج** (المجلد ط ١). عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

نبيل عبدالفتاح حافظ. (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**،القاهرة ، مصر: مكتبة زهراء الشرق.

الفرا ، اسماعيل .(٢٠١٧)**. صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية،** Vol 25, No 2, pp 310 -346 IUGJEPS

قشقوش، إبراهيم زكي علي.(٢٠١٧) .**الخصائص السيكو مترية لمقياس صعوبات القراءة لدى الأطفال** ،مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم

والتربية ٦(١٧)،١٧٣-١٨٦.
الكساسبة ، خلود .(٢٠١٥).**أثر سمات الشخصية في الانتباه لذوي صعوبات التعلم: دراسة ميدانية في المدارس الأساسية في لواء المزار الجنوبي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة.
محمد ، رحاب .(٢٠١٥). **تصميم برنامج تدريب معرفي لذوي صعوبات التعلم لتحسين الانتباه والذاكرة والادراك بمدارس الرياض الخاصة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان.
محمد، مجيد مهدي محمد . (٢٠٠٥) .**صعوبات القراءة لدى الأطفال في مدينة إب في اليمن**، مجلة الطفولة العربية ،٦(٢٤)، ٢٥-٤٢.
هالالمان و كوفمان و لويد وويس ومارتينز. (٢٠٠٧). **صعوبات التعلم : مفهومها - طبيعتها - التعلم العلاجي** (ترجمة : محمد ، عادل عبدالله). عمان ، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
ونوغي، نورة.(٢٠١٧). **دراسة علاقة الفهم الشفهي بصعوبات القراءة : دراسة حالة تلاميذ ولاية بومرداس**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. عدد (١) ،٧١-٨٣
النوري ، إيمان أحمد .(٢٠١٠) .**صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجه**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

المراجع الاجنبية

A.Buchanan Calangeto .(٢٠٠٤) .**Deep Dyslexia and Semantic Errors : A Test of the Failure of Inhibition Hypothesis Using a Semantic Blocking Paradigm Brain and Cognition .Addisopn Wesley Pub**;ishing Compaany INC.

Done, V.& Zigmond, N. .(2008). "**An Observation Study of Reading Instruction for Student who are deaf of hard of hearing in public schools", Communication Disorders Quarterly**. (29) 4. 219-235.

Hantegan, C. and Mosneag, F. and Talas, D. (2015). **Screening Program inDyslexiaforHighSchoolStudents** ,JournalofEvidence- Based Psychotherapies,(15): 65-78.

Gooch, D. and Hulme, C. and Nash, H. and Snowling, M. and Thompson, P.and Thomas, E. (2015**). Developmental Dyslexia**: Predicting Individual isk,Journal of Child Psychology and Psychiatry, (9),976-987.

Johanna Hester .(٢٠٠٣) .P**ersonal Experiences of the Learning Disabled Child within the Family** .Proqest Dissertation and theses University of South Africa.

Lerner,N **.(٢٠١٣) .Learning Disabilities Theories** , Diagnosis , and teaching Strategies .by Houghton Mifflin Company.

Susan Smith ،Kathleen Scott و ،Lock John .(٢٠٠٨) .**Disabled Reader's Performance on Tasks Phonological Processing, Rapid Naming** , and Letter Knowledge before and after Kindergarten, Learning disabilities Rearch and Practice.

Trezek, B.& Wang, Y.(٢٠٠٦) . **Implications of utilizing a phonics-based Reading curriculum with who are deaf or hard of hearing**, The Journal of Deaf Studies and Deaf Education (11),٢١٣-٢٠٢

.Watson,L& swanwich,R.(2008). **Parents and teachers views on deaf children literacy at home,Do they Agree**?Deafness and Education International,
(10) 22-30.